

دودا على اغتيال هنية»

«زب الله»: استهدفنا مواقع عسكرية



مسعفون ينقلون فلسطينيا أصيب في قصف إسرائيلي على دير البلح وسط قطاع غزة



انتشار أليات الاحتلال بمدينة جنين

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن «حدث أمني صعب» في رفح، في حين قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن 7 جنود أصيبوا في انفجار عبوة ناسفة بجنوب قطاع غزة، 4 منهم في حالة خطيرة. كما قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن 4 جنود من قوات الاحتياط أصيبوا بجروح خطيرة في معركة بجنوب القطاع.

ونشرت صفحات إسرائيلية مشاهد من نقل مروحية عسكرية إسرائيلية جنودا مصابين من الجيش إلى مستشفى سوروكا في بئر السبع. من ناحية أخرى واصلت واشتطن متابعتها عن كتب لما سمتها تهديدات إيران وحلفائها في المنطقة، وبينما تضاربت الترجمات بشأن توقيت الضربة الإيرانية المحتملة ضد إسرائيل، توقع مسؤول أميركي بارز أن يكون الرد هذه المرة «أكثر فتكا». وبعد أنباء وتوقعات تحدثت عن ضربة وشبكة الاثنين أو الثلاثاء، نقلت رويترز عن مسؤول أميركي أن فريق الأمن القومي أبلغ الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه من غير الواضح متى يرجح شن إيران هجوما على إسرائيل. كما نقل موقع أكسيوس بدوره عن مسؤول أميركي أن رد إيران وحزب الله «لا يزال أمرا قيد التطور».

والأحد الماضي، أبلغ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن نظرائه في دول مجموعة السبع في مؤتمر عبر الهاتف أن أي هجوم، والذي توقع أن يكون مشتركا بين إيران وحزب الله، يمكن أن يحصل في غضون 24 إلى 48 ساعة اعتبارا من الاثنين، وفق موقع أكسيوس الإخباري الأمريكي.

وسلط حالة التقرب هذه، قال كبير الديمقراطيين في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي جيم هايمز إن الرد الإيراني المتوقع ضد إسرائيل «قد يكون أكثر فتكا».

وقال هايمز إن الرد الإيراني على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية قد يختلف عن الضربة التي وجهتها إيران لإسرائيل في أبريل الماضي، ردا على ضرب قنصليتها في دمشق.

وأضاف النائب الأمريكي أنه لن يكون هناك وقت كاف لاعتراض الصواريخ التي قد تطلق من جنوب لبنان ضد أهداف في إسرائيل.

وبشأن مفاوضات صفقة التبادل ووقف إطلاق النار المحتملة في قطاع غزة بين المقاومة وإسرائيل، قال هايمز إن اغتيال هنية والقيادي البارز في حزب الله اللبناني فؤاد شكر «وضع وقف إطلاق النار خارج الطاولة».

وبالتوازي مع تصريحات هايمز، قال البيت الأبيض إن فريق الأمن القومي أطلع الرئيس الأمريكي ونائبته كامالا هاريس على التهديدات التي تشكلها إيران وحلفاؤها.

وأضاف البيت الأبيض أنه تم إطلاع بايدن وهاريس على آخر الجهود العسكرية الأمريكية لتعزيز الدفاع عن إسرائيل، وأنهما ناقشا الخطوات اللازمة للدفاع عن القوات الأمريكية والرد على أي هجوم، كما اطلعوا على الجهود الدبلوماسية لتهدئة التوتر في المنطقة ووقف إطلاق النار في غزة.

وفي السياق ذاته، قالت هاريس في تغريدة إن بلادها «كما تستعد للدفاع عن إسرائيل ضد إيران وكلاهما الإرهابيين، فإنها تعمل أيضا على تهدئة التوترات».

وكانت مصادر قالت في وقت سابق إن بايدن يبدأ الآن اجتماعا مع فريقه للأمن القومي في غرفة العمليات في البيت الأبيض لمناقشة التطورات في الشرق الأوسط.

واستعدادا للضربة المحتملة، نشرت الولايات المتحدة طائرات مقاتلة وطائرات حربية إضافية في المنطقة لدعم إسرائيل، بعدما أشارت تقارير إلى أن الضربة الإيرانية باتت قريبة.

وكان مسؤول الاتصالات في مجلس الأمن القومي والبيت الأبيض جون كيربي أوضح لفرانس 24 نيوز أن واشنطن تحرك حاملة طائرات إلى المنطقة لما سماه «أسبابا دفاعية بحتة»، وأن الهدف بشكل عام هو خفض التوتر في المنطقة.



أحد شهداء القصف الإسرائيلي على الحي الشرقي في جنين

لحركة حماس أنه قصف مقر قيادة الاحتلال في محور نتساريم بمنظومة صواريخ «رجوم» قصيرة المدى.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بوصول مروحية على متنها جنود جرحى إلى مستشفى بلينسون في بئح تكفا شرق تل أبيب.

وكانت كتائب القسام أعلنت الاثنين أنها فجّرت عبوتين مضادتين للأفراد والآليات في قوة هندسية إسرائيلية بمنطقة «زلاطة» وأوقعتهم بين قتيل وجريح، كما أعلنت عن عمليتين مشابهتين شرق خان يونس وفي حي تل الهوى جنوب غرب مدينة غزة.

الاحتلال توغلا جديدا وسط قطاع غزة.

وقالت كتائب القسام، في بيان عبر حسابها على تطبيق تلغرام، إن مقاتليها دمروا خلال الكمين ناقلتي جند من نوع «نمر»، واستهدفوا دبابتي ميركافا في شارع جورج شرق مدينة رفح. وأضافت أن مقاتليها استهدفوا دبابية إسرائيلية حضرت مع قوة النجدة أثناء سحب ناقلة جند دمرة.

كما قالت إن مقاتليها رصدوا هبوط الطيران المروحي الإسرائيلي لإخلاء الجنود المصابين أو القتلى، مشيرة إلى أن الاشتباكات استمرت لفترة في المنطقة.

وفي عملية منفصلة، أعلن الجناح العسكري

كمين للقسام يدمر ناقلتي جند برفح وتوغل للاحتلال وسط القطاع توقعات أمريكية بضربة إيرانية «أكثر فتكا» وتضارب بشأن موعدھا

بلدة سنجل شمالي محافظة رام الله والبيرة في الضفة الغربية.

وأظهرت صور كاميرا المراقبة لأحد المحلات التجارية اختراق الرصاص الحي لزجاج المركبة والمقعد الأمامي عقب ترجل سائقها منها بثوان قليلة.

وأفاد رئيس بلدية سنجل معزز طوافشة بأن قوات الاحتلال موجودة بشكل مستمر قرب مداخل البلدة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة نحالين غرب بيت لحم جنوب الضفة. وأجبرت قوات الاحتلال أصحاب المحال التجارية وسط البلدة على إغلاقها، واحتجزت عددا من الشبان بعد أن فتشت مركباتهم.

وبالتزامن مع حربه المدمرة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، صعد الاحتلال والمستوطنون اعتداءاتهم على الفلسطينيين، في مختلف مناطق الضفة بما فيها القدس، وهذا أسفر عن استشهاد 604 فلسطينيين، وإصابة نحو 5400 آخرين بجروح، وفق معطيات رسمية فلسطينية. من جهة أخرى اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن إسرائيل لجأت إلى اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية طهران لإطالة أمد الحرب في غزة.

وأضاف في مقابلة مع وكالة الأنباء الروسية الرسمية أنه سيناقدش الأزمة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارته المتوقعة إلى موسكو بين 12 و14 أغسطس/آب.

ووصف الرئيس الفلسطيني اغتيال هنية بالعمل «البيان والخطر»، مؤكدا أن الهدف وراءه هو إطالة أمد الحرب وتوسيع نطاقها، مما سيؤثر سلبا على المفاوضات الرامية لإنهاء العدوان وانسحاب القوات الإسرائيلية.

ودعا عباس السلطات الإسرائيلية إلى التخلي عن أطماعها ووقف عدوانها على الشعب الفلسطيني، واحترام القانون الدولي، وتنفيذ مبادرة السلام العربية، بالإضافة إلى ضرورة وقف إطلاق النار وسحب قواتها من قطاع غزة.

وفي السياق ذاته، أكد عباس على ضرورة نقل السيطرة على غزة إلى السلطة الفلسطينية، وعبر عن رفضه القاطع للخطط الإسرائيلية المؤقتة.

وفيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية، أكد عباس أن الجهود مستمرة لتحقيق الوحدة الوطنية، مع دعوة جميع الفصائل للاجتماع من أجل تحقيق المصالحة، كما رحب بالجهود الدولية والعربية في هذا الصدد.

ورهن عباس تشكيل حكومة وفاق وطني بموافقة حركة حماس على متطلبات المصالحة، مشيرا إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الفصائل الفلسطينية في بكن على تشكيل حكومة مؤقتة.

ومن جهتها، نددت روسيا باغتيال هنية، ودعت جميع الأطراف إلى وقف زعزعة استقرار الشرق الأوسط. كما انتقدت الغرب مرارا لتجاهله الحاجة إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة ضمن حدود عام 1967.

وأكد عباس أنه يعتزم مناقشة عملية السلام في المنطقة مع بوتين، مع التركيز على تنسيق المواقف، وأوضح أن الهدف الرئيسي من زيارته هو إجراء مشاورات وتبادل الآراء حول آخر المستجدات على الساحتين الفلسطينية والدولية، بالإضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية.

من جانب آخر أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- أسس الثلاثاء أنها نصبت كمينا محكما للجيش الإسرائيلي في منطقة رفح، في حين بدأت قوات

مصادر تكشف.. «اختيار محمد إسماعيل درويش خلفا لهنية»



محمد إسماعيل درويش

وكان هنية يرأس المكتب السياسي للحركة حتى اغتياله. وكان نائبه صالح العاروري، الذي قتل في غارة إسرائيلية في بيروت في يناير، وكان من المفترض أن يحل محله تلقائيا. ويظل منصب العاروري شاغرا منذ وفاته.

وبصرف النظر عن سيكون خليفة هنية، يقول الخبراء إنه لن يؤثر على الطريقة التي تدير بها حماس حربها ضد إسرائيل في قطاع غزة، حيث ذلك بيئت حماس حاليا. وبينت المصادر أن يحيى السنوار يفضل شخصية علاقتها طيبة مع إيران وسوريا لخلافة هنية. شخصية قيادية سيكون مؤقتا حتى إجراء انتخابات داخل حماس بعد أشهر.

«وكالات»: بعد إعلان حركة حماس عن بدء عملية تشاور واسعة في مؤسساتها القيادية والشورية لاختيار رئيس جديد للمكتب السياسي للحركة، بعد اغتيال إسماعيل هنية، كشف عن اسم خليفة الأخير.

فقد أفادت مصادر عن اختيار محمد إسماعيل درويش رئيسا للمكتب السياسي لحماس خلفا لهنية، حين إجراء انتخابات داخل حماس. كما قالت إن رئيس حماس الجديد «محمد إسماعيل درويش» يقيم في قطر.

وكانت «حماس» أعلنت، السبت، بدء إجراءات عملية تشاور واسعة في مؤسساتها القيادية والشورية لاختيار رئيس جديد للمكتب السياسي للحركة، بعد اغتيال هنية.

وحسب النظام الأساسي للحركة، فإن أعضاء مجلس الشورى المركزي، الذي يضم حوالي 50 عضوا، من بينهم أعضاء المكتب السياسي المركزي للحركة، هم من ينتخبون الرئيس.

وفي وقت سابق، ذكرت مصادر أن حماس أجرت مشاورات في قطر لاختيار خليفة لهنية.